

Pembelajaran Mufradat Bahasa Arab Menggunakan Metode Mimicry Memorization pada Siswa Kelas VA MI Al-Muna Samarinda

Nurwin Susanto

IAIN Samarinda

Abstract

Penguasaan kosakata sangat dianjurkan pada anak-anak dalam pemerolehan bahasa mereka. Maka dari itu, dalam pembelajarannya dibutuhkan suatu metode yang tepat. Keterbatasan waktu dalam pembelajaran bahasa Arab di MI Al-Muna Samarinda membuat siswa kurang memahami pelajaran. Maka, pelajaran bahasa Arab yang diutamakan adalah pembelajaran mufradat, khususnya pada kelas VA. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana implementasi Pembelajaran Mufradat Bahasa Arab dengan menggunakan Metode Mimicry Memorization pada Siswa Kelas VA MI Al-Muna Samarinda. Jenis penelitian ini adalah kualitatif. Data-data penelitian ini bersumber dari kepala madrasah, guru bidang studi bahasa Arab, wali kelas VA dan siswa-siswi kelas VA MI Al-Muna Samarinda. Teknik pengumpulan data adalah observasi, wawancara dan dokumentasi. Teknik pengumpulan sampel adalah purposive sampling. Teknik analisis data mulai dari reduksi data, penyajian data hingga kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa implementasi pembelajaran mufradat Bahasa Arab menggunakan metode Mimicry Memorization pada siswa kelas VA MI Al-Muna Samarinda telah membantu siswa dalam mempelajari setiap mufradat pilihan yang terdapat pada buku LKS hingga menghafalnya, yang mana target hafalan mufradat mereka ada 3 BAB untuk 1 semester yaitu 10 mufradat pilihan pada setiap awal BAB. Mufradat yang ditiru dan dilafalkan secara berulang-ulang telah memberikan dampak pemahaman pada siswa hingga terhapal. Berdasarkan pengamatan peneliti bahwa pelaksanaan pembelajaran mufradat ini telah sesuai dengan teori-teori yang ada. Hal ini dapat dilihat dari prosedural pelaksanaannya itu sendiri yaitu guru menjelaskan beberapa materi/mufradat baru pada siswa beserta maknanya, siswa menirukan mufradat yang diucapkan oleh guru secara bersama-sama hingga terbiasa dan hafal, guru mengetes siswa untuk dibenarkan jika pengucapannya salah. Guru mereka juga memberikan contoh kalimat dan tugas menulis, yang mana akan membantu siswa dalam mengaplikasikan mufradat dengan lebih baik. Dengan demikian, siswa akan mampu menguasai mufradat yang telah dipelajarinya melalui metode ini dengan mudah.

Kata Kunci: Pembelajaran Mufradat, Metode Mimicry Memorization, Madrasah Ibtidaiyah Al-Muna Samarinda.

اللغة لها دور مهم في تطور الفكري والاجتماعي والعاطفي للتلاميذ. تعليم اللغة متوقّعا على مساعدة التلاميذ في تعرف أنفسهم وبيئتهم وثقافتهم وكذلك ثقافة الآخرين وتعبير عن أفكارهم وآرائهم ومشاعرهم.¹ وبذلك، تعليم اللغة تفسير على تعلم للتواصل. وفي البداية هي تعلم المفردات.

في تطور الزمان، تتناسب اللغة مع مستوى تقدم الحضارة الإنسانية. تستخدم اللغة بوسيلة للتواصل وتصبح وسائط بين شخص مع آخر وأمة مع أخرى.² هذا الأمر ظاهر في عدة مدرسة التي تطبق مادة اللغة الأجنبية كمثل اللغة الإنجليزية والعربية واللغات الأجنبية الأخرى.

المدرسة الدينية هي مؤسسات تعليمية التي تقوم بتدريس علوم الإسلامية وتطبيقها.³ التربية التي يتم التأكيد عليها في مدرسة، ومن بينها مادة اللغة العربية. اللغة العربية هي لغة العلم وخاصة في علم الإسلام. اللغة العربية لغة لا يمكن فصلها عن الإسلام.⁴ إذن، تطبيق مادة اللغة العربية مفيد لتعلم من الوقت المبكر حتى يستطيع التلميذ فهم الإسلام أفضلًا.

تحتوي اللغة العربية في عملية التعليم على عدة عناصر اللغوية المطلوبة، تعني الصوت والمفردات والقواعد. في هذا الأمر، سيبحث الباحث عن المفردات فقط. المفردات هي كل كلمات بما في لغة واحدة التي مفهومة بمعانيها وترجماتها. المفردات هي أحد من الجوانب المهمة في اللغة

¹ Nurul Hidayah, "Pendekatan Pembelajaran Bahasa Whole Language". *Jurnal Terampil Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar*, Vol. 1 No. 2, 2014, h. 292.

² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), h.5.

³ Charles Michael Stanton, *Pendidikan Tinggi Dalam Islam*, (Jakarta: PT Logos Publishing House, 1994), h. 45.

⁴ Syamsul Hadi, *Kata-Kata Arab Dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015), h. 1.

وخاصة في اللغة العربية.^٥ يذكر العلماء اللغوية أن اللغة العربية لها الخصائص وحدها، ومفرداتها الغنية، ولديها مترادفات ومتضاربات على الكلمات، ولديها الكلمات المجموعة أيضا.^٦ تعين جودة المهارات اللغوية للتلاميذ من خلال جودة المفردات التي تملكهم واتقانهم. لأن كلما يزداد أكثر من المفردات التي تملكها التلميذ، احتمال من التلميذ ماهر في اللغة أصبح كبيرا. إذن، تكون المفردات جزئيا أساسيا من عناصر اللغة.

إن الكلام يشكل ٩٥% من التواصل اللغوي، وربما تزداد هذه النسبة في الشعوب التي غلبت فيها الأمية والجهل بالقران والكتابة.^٧ ولا شك أن الكلام من ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتاب في حياتهم.^٨ كما قال أحمد فؤاد عليان في كتابه المهارات اللغوية "إن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود. فالإنسان تكلم قبل أن يكتب".^٩ يتعلم تلميذ أن يفهم المفردات مهم حتى مهاراتهم وقدراتهم تطور في اللغوية. في تعلم اللغة العربية، يحتاج التلميذ أن يصبح ناشطا أكثر في عملية التعليم. هناك حاجة

⁵ Syarifah Aini dan Mu'alim Wijaya, "Metode *Mimicry Memorization (mim-mem method)* dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Peserta Didik di Madrasah". *Jurnal Studi Keislaman dan Ilmu Pendidikan*, Vol. 6 No. 1, 2018, h. 92.

^٦ الدكتور حسين عبد الحليم شعيب، طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، (بيروت: دار

اكتب العلمية، ٢٠١٥)، ص. ١٤.

^٧ منى إبراهيم اللبودي، فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، (القاهرة: مكتبة الذهبية، ٢٠٠٣)، ص. ١٠.

^٨ على أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار مسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص. ٨٧.

^٩ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٦.

ماسة أيضا إلى الإبداع والابتكار عن المدرس لكي لا يشعر التلميذ لاحقًا بالملل في أنشطة عملية التعليم.¹⁰

في تعليم اللغة العربية، الطريقة لها دورة مهمة في تحقيق أهداف التعليم. وفقا لمحمد عارفين، إن الطريقة هي صراط التي تتم اتباعها لتحقيق الهدف.¹¹ وهكذا، من الأفضل للمدرس أن يطبق طريقة في كل عملية تعليمية، وخاصة تعليم اللغة العربية. باستخدام طريقة، يمكن عملية التعليم أن تحقق أهداف التعليم متوقع بسهولة وفعال.

كان الباحث يعلم في المدرسة الابتدائية المنى سمارندا بالممارسة ، وأبصر أن كثير من التلاميذ لا يزال صعوبة في نطق المفردات العربية وفهم معانيها. والتلاميذ أيضًا أقل الفهم والحماس لتلقي دروس اللغة العربية. سيكون التلاميذ ناشط فقط عندما يكون هناك اهتمام وتشجيع من المدرس. أجرى الباحث مقابلة مع مدرس اللغة العربية هناك، قال المدرس وحيو: "... لا نعرف باليقين قدرة التلاميذ في اللغة العربية، لأن هناك تلميذا لا يستطيع في قراءة القرآن، ناهيك من قراءة نص العربية".¹² رأت مدرّسة الصف الخامس ديوي عن حول العوائق في تلقي التعليم لتلاميذ، قالت "ظروف الفصل أقل المواثية حتى سيجعل التلاميذ أن يتبع التعليم أقل جودة أيضا، ودروس اللغة العربية في الأسبوع واحدة ساعة فقط".¹³ عدة المشكلات المذكورة تشكل إعاقة لتلاميذ في تعمق اللغة العربية. إذن، يجب تعليم اللغة العربية للأولاد أن يبدأ من فهم التعليم

¹⁰ Atiqatul Musyarofah, "Pengembangan Media Cicular Card Untuk Membelajarkan Kosakata Bahasa Arab Bagi Siswa". *Jurnal Tarbiyatuna*, Vol. 1, No. 1, 2017, h. 25.

¹¹ Muhammad Arifin, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1996), h. 61.

¹² Wahyu Budi Leksono, Guru Bahasa Arab Kelas VI, MI Al-Muna Samarinda, *Wawancara*, 3 Oktober 2021.

¹³ Dewi Adha Handayani, Guru Bahasa Arab Kelas V, MI Al-Muna Samarinda, *Wawancara*, 12 Mei 2022.

الأساسي مثل عن تعليم المفردات باستخدام الأسلوب والإستراتيجية والطريقة البسيطة. رأت المدرّسة ديوي أيضاً عن حول الطريقة، التي كان تعتقد سابقاً أنّها طريقة إرشادية، وقالت "الطريقة مفيدة جداً، يسهل التلاميذ لحفظ المفردات لأنهم يقلدون المادة مباشرة".¹⁴ استخدم الباحث طريقة التقليد والتحفيز عند تعليم لتلاميذ الصف السادس في وقت حفظ المفردات، وكانت النتيجة فعالياً كافياً. ولذلك، يرغب الباحث لمعرفة أكثر من عملية تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة التقليد والتحفيز.

من خلال الاستخدام هذه الطريقة، متوقعا لتلاميذ أن تعلم فعالاً وناشطاً ومعانياً بإتقان أربع مهارات اللغوية مباشرة تعني؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات في الأساس هي الوحدة وكل مهارة لها صلة بعضها من بعض.¹⁵ سيتم إتقان هذه المهارات الأربع بسهولة بطريق التقليد. سيكون الأولاد سهلاً في تقليد أشياء بسيطة، خاصة من أشياء يحبهم. لذلك، أصبح التقليد شيئاً أساسياً يفعله الأولاد في أثناء عملية اكتساب لغتهم الخاصة. وكذلك عند تعلم اللغة العربية. لذلك، يعتقد الباحث لهذه الطريقة ستساعد التلاميذ في زيادة إتقان المفردات العربية أيضاً.

تأسس على هذه الأفكار، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان "تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة التقليد والتحفيز عند تلاميذ الصف الخامس أ في المدرسة الابتدائية المنى

¹⁴ Dewi Adha Handayani, Guru Bahasa Arab Kelas V, MI Al-Muna Samarinda, *Wawancara*, 12 Mei 2022.

¹⁵ M. Iqbal, "Penerapan Metode Mim-mem untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara". *Jurnal Al-Mi'yar*, Vol. 1, No. 2, 2018, h. 113-114.

سمارندا". على هذا نتيجة البحث، متوقع مفيد للباحث والقراء والأساتيد والتلاميذ وكل ساعد في هذا البحث.

ب. توضيح المصطلح

١. تعليم المفردات

يتعلم التلميذ اللغة العربية من خلال ممارسة المهارات اللغوية الأساسية بدءًا من الاستماع والقراءة والكتابة والكلام عن المفردات، حتى يمكن التلميذ من تطبيقها بسهولة في شكل جملة. أما مؤشره يعني: أ. يتعرف التلاميذ على المفردات الجديدة؛ ب. يمارس التلاميذ نطق المفردات وحفظها؛ ج. يفهم التلاميذ معنى المفردات؛ د. يستطيع التلاميذ على تطبيق المفردات.

٢. طريقة التقليد والتحفيظ

يتعلم التلاميذ مادة اللغة العربية، خاصة حول المفردات بطريقة التقليد مباشرة من المدرس متكررا حتى يتم حفظها أو يمكن أيضًا أن يتم ذلك باستخدام تسجيل من المخبر الأصل. أما مؤشرها تعني: أ. يعمل المدرس كالقائد التدريب؛ ب. يمارس التلاميذ بتقليد نطق المدرس عدة مرات حتى حفظه؛ ج. يعلم النهو غير مباشر من خلال نموذج الجمل.

ج. منهج البحث

نوع هذا البحث هو بحث النوعي. هذا منهج البحث هو خطوات بحثية للحصول على بيانات وصفية بمثل كلمات وصورة. عن ليكسي ج. مولونج، فإن البيانات جمعها في البحث النوعي هي بمثل كلمات وصورة وليس أرقام.¹⁶ سيعرض هذا البحث نهجيات البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو أقوال الناس وسلوك ملاحظ. لذلك، يقوم الباحث بتفسير وتوضيح البيانات الذي حصول الباحث من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق للحصول على إجابات مفصلة ومبينة للمشكلات. استخدم هذا البحث مدخل بحث الوصفي النوعي. وفقا

¹⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), h. 11.

لناسوتيون، فإن البحث النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية بمثل كلمات مكتوبة أو منطوقة، من الناس والسلوك الملاحظ. في هذا البحث، سيتم جمع البيانات الوصفية مكتورا التي مكتوبة بشكل تقرير وصف.¹⁷ يشرح سوحارسيمي اريكونتو أن نوع البحث عند ما الباحث معرفة حالة شيء وغير ذلك، فإن بحثه النوع الوصفي الذي شرح الأحداث والأشياء.¹⁸ حصل بيانات البحث من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق، ثم يفسر الباحث البيانات في شكل تقرير وصف.

١. تركيز البحث

مكان أنشطة البحث في المدرسة الابتدائية المنى سمارندا في الشارع أولين، زقاق الرقم ٥، جمعية الجار الرقم ٢٧، قرية كارانج أنيار، ناحية نهر كونجانج، سمارندا. بيانات الأولية هي مصدر البيانات تم الحصول من المتكلم الأصل مباشرة.¹⁹ أخذ مصادر البيانات الأولية من المقابلات لرئيس المدرسة ومدرس مادة العربية ومشرف الصف الخامس أ، ثم ملاحظات على تلاميذ الصف الخامس أ بعدد أربعة وعشرون التلميذ. بينما البيانات الثانوية هي مصدر لبيانات البحث التي حصل الباحث بشكل غير مباشر من خلال وسائط الوسيلة.²⁰ أخذ مصادر البيانات الثانوية من خلال التوثيق وبيانات أخرى المتعلقة بهذا البحث.

٢. أسلوب جمع البيانات

أ. المقابلة

وفقا لوينرنو، فإن المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات من خلال التواصل مع وحدة البحث مباشرة، سواء في موقف الحقيقية أو المصطنعة.²¹ سيأخذ بيانات المقابلة

¹⁷ Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung: Tarsito, 1996), h. 9.

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Bina Aksara, 1992), h. 25.

¹⁹ Nur Indriantoro dan Bambang Supono, *Metodologi Penelitian Bisnis untuk Akuntansi dan Manajemen*, (Yogyakarta: BPFE Yogyakarta, 2013), h. 142.

²⁰ Nur Indriantoro dan Bambang Supono, *Metodologi...*, h. 143.

²¹ Surahmad Winarno, *Pengantar Penelitian Dasar, Metode, Teknik*, (Bandung: Penerbit Tarsito, 1998), h. 162.

من خلال عدة المستجيب على رئيس المدرسة ومدرس مادة العربية ومشرف الصف الخامس أ وبعض تلميذه.

ب. الملاحظة

الملاحظة هي جمع البيانات التي تتم بالتسجيل والمراقبة المنتظمة على المؤشرات يبحث.²² أسلوب الملاحظة الذي سيتم تنفيذه هو أسلوب اشتراك. طلب الباحث إذن بمشاركة في الصف الخامس أ للملاحظة بكشف عن هوية الباحث والهدف منه. من خلال ملاحظة عملية تعليم المفردات في الصف الخامس أ، يكتب الباحث وتسجيل كل ما مكتشف عند الملاحظة.

ج. التوثيق

التوثيق هو جمع البيانات من خلال جمع وثائق المختلفة التي متعلق على البحث. يكون التوثيق بمثل صور أو تسجيل ومذكرات وتقرير وغير ذلك.²³ في هذا البحث، اجراء التوثيق من خلال جمع البيانات لتلاميذ الصف الخامس أ، والوثائق والصور والتسجيل على كل مصادر البيانات.

٣. أسلوب تحليل البيانات

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات معناه عملية اختيار وفصل واهتمام للتبسيط والتلخيص وتحويل على بيانات الخامات التي خرج من السجلات المكتوبة أو البيانات حصل من الميدان. البيانات التي حصول عليها من مواقع البحث في وصف الكامل ومفصل للتقرير.

٢. عرض البيانات

يهدف عرض البيانات إلى تسهيل الباحث أن يبصر أجمع الصورة أو جزء معين من البحث. يتم عرض البيانات بوصف نتيجة المقابلة في شكل توضيح بالنص السرد، ومساعد بالوثائق، والصور، ومماثلها للتوصل إلى استنتاج.

²² Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2016), h. 70.

²³ Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2016), h. 87.

٣. الخلاصة

رسم الخلاصة هو إجراء المراجعة المستمر عند عملية البحث، يعني عند عملية جمع البيانات. يحاول الباحث لتحليل وبحث عن الأنماط والموضوعات وعلاقة النظريات والمشكلات التي تخرج غالبا والفرضيات وبعضها في خلاصة مؤقتا. في هذا البحث، سيأخذ خلاصة النتيجة بخلاصة من سلسلة فئات عن نتيجة البحث بناء على الملاحظة والمقابلة.

د. نتيجة البحث وتحليل البيانات

١. صورة عملية تعليم المفردات لتلاميذ الصف الخامس أ

تعليم المفردات هو أحد المواد الواجبة المطبقة في المادة العربية لتلاميذ المؤسسة الابتدائية المنى سمارندا. على تلاميذ الصف الخامس أ، يتم تطبيق تعليم المفردات باستخدام طريقة التقليد التحفيظ. هذه الطريقة تساعد للتلاميذ في عملية تحفيظ المفردات. يهدف تطبيق هذا تعليم لجعل التلاميذ قادرين على فهم المفردات العربية. ليس فقط لمعرفة نطق الكلمة ومعناها، ولكن أيضاً لمعرفة قدرة التلاميذ على تطبيق المفردات التي تم إتقانها في شكل جملة شفهيًا أو كتابيًا. ولكن، لا يزال بعض تلاميذ الصف الخامس أ لم يستطيع لتطبيق المفردات في شكل جملا. ولو كذلك، يمكن أن استطاع بعض التلميذ الأخرى في تكوين جملة بالعربية بمساعدة المدرّسة. قبل عملية التعليم، تقوم المدرّسة بإعداد مواد ومادة التعليمية. تحتوي المادة على دروس في كتاب المسابقة العربية، أحدها مادة المفردات التي يجب إتقانها التلاميذ. تحتوي المادة التعليمية بخطط الدروس ووسائل واستراتيجية التعليم. الوسائل الذي استخدمه المدرّسة هو كتاب المسابقة المادة العربية كمصدر للتعليم ووسائل الصور كدعم للتعليم. توجد مادة المفردات في بداية كل الباب، وهناك عشرة المفردات مختارة ومعانيها موافق على موضوع الباب. تم تعليم المفردات في لقاءان. في اللقاء الأول، تدرب المدرّسة نطق التلاميذ و أعطاهم بتدريب الكتابة. في اللقاء التالي، سيفحص تحفيظ المفردات لتلاميذ بإيداع شفهيًا التي تم إتقانها.

كالمقدمة، بدأت المدرسة بالتفاعل مع التلاميذ من خلال نطق السلام ثم حسب التلاميذ وحفزهم. في السابق، يُطلب التلاميذ لدعاء لكي تسير عملية التعليم جيدا. تقوم المدرسة أيضًا بتذكير التلاميذ على التعليم في اللقاء السابق أو أعطى الإدراك بالترابط، ثم تقديم أهداف التعليم.

في التعليم الجوهر، تشرح المدرسة المواد للتلاميذ. في السابق، طلبت المدرسة من جميع التلاميذ استماع جيدا إلى شرحها لكي يفهم التلاميذ المادة التي سيقوم دراستها. في شرح مادة المفردات، تنطق المدرسة عدة المفردات واضحا. ثم تطلب المدرسة من جميع التلاميذ لتكرر نطقها جهريا معًا حتى يكون بيئة الفصل أكثر مدعامة، ويزداد حماس التلاميذ ويمكنهم نطقها دون تردد. تنطق المدرسة واحد من المفردات ثم يتبعونها التلاميذ جميعا. تكرر المدرسة نفس المفردات تكررًا أيضًا، والذي يهدف إلى تقليل مستوى أخطاء النطق للتلاميذ. بعد أن يعتبر نطق التلاميذ للمفردات صحيحًا، تطبق المدرسة نفس المفردات مع معانيها في كتاب المسابقة العربية. ولكن أن المدرسة لم يعطي معنى مشابهاً عن المفردات المتعلقة. هذا لأن سيكون التلاميذ كثير تحير إذا اكتسبوا كثير من المعلومات في وقت واحد. وكذلك هلم جراً، حتى يمكن التلاميذ من نطق خمسة الى عشرة المفردات.

تعطي المدرسة أيضا الى التلاميذ تدريب الكتابة المفردات التي سيتم حفظها ومعناها في كراستهم. ليس هذا التدريب لزيادة قيمة التلاميذ، بل تساعد أيضًا ذاكرتهم وخيالهم عن المفردات. تعمل مهارات الكتابة أيضًا على تدريب عضو اليد، بحيث لا تكون قاسية عند الأنشطة باستخدام أيديهم. ولو أن قدرة تلاميذ الصف الخامس أ لم يجيد في الكتابة، فإن الممارسة المبكر مع هذا التدريب سيساعد التلاميذ في المستقبل. إذن، أصبح التدريب كذلك جزءًا في تعليم المفردات. بالإضافة إلى ذلك، تعطي المدرسة أيضًا أمثلة الجملة العربية من كتاب المسابقة العربية أو أمثلة مكتوبة مباشرة من السبورة. هذا الأمر أنه يساعد التلاميذ على فهم وظيفة المفردات أفضلًا. هذا الأمر أيضا أنه لزيادة مهارة قراءة التلاميذ. لذلك، يقرأ ما أوتي

التلاميذ أمثلة الجملة معًا بصوت جهرية. بعض التلاميذ الذين لا يستطيعون القراءة سيساعدهم المدرّسة، وأحيانًا يساعدهم أيضًا أصدقاء أكثر قدرة. أحيانًا تعطي المدرّسة أيضًا أمثلة الجملة التي تكون تكوينها عشوائيًا. إذا كان التلاميذ قادرين على تكوين الكلمات في جملة مرتبة صحيحًا، فسيتم اعتبار التلاميذ على مفهوم وظيفة المفردات المتعلقة في الجملة. إذن، فإن الهدف من أعطى أمثلة الجملة هو أن يمكن التلاميذ من تطبيق المفردات في الجملة.

لكي يفهم التلاميذ التعليم أفضلًا، تعطي المدرّسة التلاميذ أن سؤالًا إذا كان هناك شيء لم يتم فهمه. تعطي المدرّسة أيضًا الإستجابة والمدخلات للتلاميذ كروية ومعرفة إضافية في فهم المادة التي تم دراستها، بحيث يمكن دراستها مرة أخرى في المنزل أو في بيئة دعامة. سيؤدي ذلك لممارسة ذاكرتهم وفهمهم.

وفي نهاية التعليم، تعطي المدرّسة الخلاصة والرسائل والتدريب الإضافية لزيادة قدرة التلاميذ. ولا تنس أنه قبل نهاية التعليم، يتم تشجيع التلاميذ لقراءة الدعاء لكي التعليم المستفادة بركة ومفيدة. أخيرًا، تنطق المدرّسة السلام.

هكذا صورة عامة في عملية تعليم المفردات لتلاميذ الصف الخامس أ في المدرسة الابتدائية المنى سمارندا. ولو أن أنشطة تعليم المفردات لم تحقق جميع الأهداف التعليمية، فقد تم تنفيذ تعليم المفردات جيدًا.

٢. استخدام طريقة التقليد والتحفيز

طريقة التعليم مؤثرة في عملية التعليم. هذا موافقا لاستجابة مشريف الصف الخامس أ عن أخطاء المدرس في استخدام الطريقة ستعيق عملية التعليم.

في المادة العربية لتلاميذ الصف الخامس أ، استخدمت المدرّسة نوعين الطريقة. تستخدم طريقة التقليد والتحفيز في تعليم المفردات وبينما طريقة المحاضرة في مواد أخرى. تحتاج المدرّسة إلى استخدام طريقة التقليد والتحفيز لتسهيل حفظ المفردات على التلاميذ.

في بداية استخدام طريقة التقليد والتحفيز، تقوم المدرسة بتدريب مهارات استماع التلاميذ من خلال مطالبة جميعهم لاستماع جيدا إلى عدة المفردات التي سيذكرها المدرسة. سيتم تقييم قدرة استماع الطالب جيدا بعد أن يمكن التلميذ نطق المفردات صحيحا. ثم تعطي المدرسة تدريب الكتابة بشكل تقليد كتابات المفردات ومعانها من كتاب المسابقة العربية أو أمثلة مكتوبة مباشرة من السبورة. سيتم تقييم مهارة كتابة التلاميذ جيدا بعد أن يتمكن التلاميذ من التقليد بأكبر متشابه بطريقهم الخاصة أو على الأقل، تكون كتابة التلميذ بسهولة لقراءتها. إذا كان هناك تلميذ يمكنه تقليد الكتابة من كتاب المسابقة العربية دون أدنى عيب، فهناك احتمالان وهما: مهارة كتابة التلميذ دقيقا أو مهارة التلميذ التي مثل نقش أشكال المفردات بطريق احتكاكها مباشرة. كلها المهارتين هما أمثلتين من شكل Mimicry / التقليد الحر الذي يقوم به الناس عادة.

تقوم المدرسة أيضا بتدريب مهارة القراءة التلاميذ من خلال إعطاء أمثلة الجملة في كتاب المسابقة العربية و أمثلة أخرى على السبورة. لذلك يتم اختيار التلاميذ عشوائيا لقراءة الأمثلة بصوت جهري حتى يستمع أصدقاؤهم. وكذلك سيتم التلاميذ الآخرين تدريبا أيضا من خلال مهارة الاستماع بأصوات غير المدرسة. يُقصد أيضا إعطاء أمثلة الجملة بحيث يتمكن التلاميذ من تطبيق وظيفة المفردات التي تم تعلمها في شكل الجمل. التي، أمثلة الجملة البسيطة التي قدمتها المدرسة ستساعد التلاميذ في مهارة الكلام. ولو أنه لا يمكن تطبيق مهارة الكلام حتى الآن لأن قدرة التلاميذ ليست مؤهلة بعد في تكوين جملتهم الخاصة. لذلك يتم تدريب التلاميذ دائما على تحقيق هذا الهدف.

وفقا لمدرسة المادة، فإن هذه الطريقة مفيدة لأن التلاميذ يمكنهم على تقليد المادة مباشرة بأعنائها شفويا أو كتابيا، ولو أن التقليد الذي يقوم به التلاميذ ليس نفسه تماما. ولذلك، أصبح التلاميذ أسهل وأكثر حماسا لتقبل التعليم.

المراجع

- Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), h.5.
- Atiqatul Musyarofah, “Pengembangan Media Cicular Card Untuk Membelajarkan Kosakata Bahasa Arab Bagi Siswa”. *Jurnal Tarbiyatuna*, Vol. 1, No. 1, 2017, h. 25.
- Charles Michael Stanton, *Pendidikan Tinggi Dalam Islam*, (Jakarta: PT Logos Publishing House, 1994), h. 45.
- Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2016), h. 70.
- Dewi Adha Handayani, Guru Bahasa Arab Kelas V, MI Al-Muna Samarinda, *Wawancara*, 12 Mei 2022.
- Dewi Adha Handayani, Guru Bahasa Arab Kelas V, MI Al-Muna Samarinda, *Wawancara*, 12 Mei 2022.
- Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), h. 11.
- M. Iqbal, “Penggunaan Metode Mim-mem untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara”. *Jurnal Al-Mi'yar*, Vol. 1, No. 2, 2018, h. 113-114.
- Muhammad Arifin, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1996), h. 61.
- Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2016), h. 87.
- Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung: Tarsito, 1996), h. 9.
- Nur Indriantoro dan Bambang Supono, *Metodologi Penelitian Bisnis untuk Akuntansi dan Manajemen*, (Yogyakarta: BPFE Yogyakarta, 2013), h. 142.
- Nur Indriantoro dan Bambang Supono, *Metodologi...*, h. 143.
- Nurul Hidayah, “Pendekatan Pembelajaran Bahasa Whole Language”. *Jurnal Terampil Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar*, Vol. 1 No. 2, 2014, h. 292.
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Bina Aksara, 1992), h. 25.
- Surahmad Winarno, *Pengantar Penelitian Dasar, Metode, Tehnik*, (Bandung: Penerbit Tarsito, 1998), h. 162.
- Syamsul Hadi, *Kata-Kata Arab Dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015), h. 1.
- Wahyu Budi Leksono, Guru Bahasa Arab Kelas VI, MI Al-Muna Samarinda, *Wawancara*, 3 Oktober 2021.
- yarifah Aini dan Mu'alim Wijaya, “Metode Mimicry Memorization (*mim-mem method*) dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Peserta Didik di Madrasah”. *Jurnal Studi Keislaman dan Ilmu Pendidikan*, Vol. 6 No. 1, 2018, h. 92.
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٦.
- الدكتور حسين عبد الحليم شعيب، طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، (بيروت: دار اكتب العلمية، ٢٠١٥)، ص. ١٤.
- على أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار مسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص. ٨٧.
- منى إبراهيم اللبودي، فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، (القاهرة: مكتبة الذهبية، ٢٠٠٣)، ص. ١٠.